

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 132 @

364 الفوراني .

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي كان مقدم الفقهاء الشافعية بمرور وهو أصولي فروعى أخذ الفقه عن أبي بكر القفال الشافعي وصنف في الأصول والمذهب والخلاف والجدل والملل والنحل وانتهت إليه رئاسة الطائفة الشافعية وطبق الأرض بالتلامذة وله في المذهب الوجوه الجيدة وصنف في المذهب كتاب الإبانة وهو كتاب مفيد وسمعت بعض فضلاء المذهب يقول إن إمام الحرمين كان يحضر حلقاته وهو شاب يومئذ وكان أبو القاسم لا ينصفه ولا يصغي إلى قوله لكونه شاباً فبقي في نفسه منه شيء فمتى قال في نهاية المطلب وقال بعض المصنفين كذا وغلط في ذلك وشرع في الوقوع فيه فمراده أبو القاسم الفوراني .

وكانت وفاته في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمئة بمدينة مرو وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى وذكره الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور وأثنى عليه .

والفورانى بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى جده فوران المذكور هكذا ذكره السمعاني